إستراتيجية التدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة

بقلم : أ.د.وعد عبد الرحيم فرحان

إن كلمة إستراتيجية إشتقت من الكلمة اليونانية إستراتيجوس (**Strategues**) وتعني في اللغة العربية، فن القيادة أما إستراتيجيات التدريس فهي وسائل للتفكير و التحليل التي يستخدمها المدرسون للتسهيل على طلبتهم لاستيعاب و إتمام المهام التعليمية، وهي عملية تفاعلية متبادلة بين المدرس و الطالب والمنهج الدارسي.

وتُعد إستراتيجيات التدريس خطط وبرامج توضع لتحقيق أهداف مرسومة ، لتمنع تحقيق مخرجات تعليمية غير مرغوب فيها و تعمم في صورة خطوات إجرائية، وتوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذها ، و تتحول كل خطوة من الخطوات الاستراتيجية إلى أساليب إجرائية تفصيلية تتم في تتابع مقصود، ومخطط لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. والإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة والأفعال و الممارسات والإجراءات التي يتبعها المدرس في إعداده و تنظيمه للمواقف التعليمية لتوجيه العملية التدريسية و الأمور الإرشادية التي تحدد و توجه مسار عمله أثناء التدريس و التي تحدث بشكل منظم و متسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المعدة سلفاً. وتتضمن إستراتيجية تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة إطار عمل مخطط لمجموعة من الأفعال والحركات والممارسات و الإجراءات والأساليب والوسائل

المتبعة والأهداف التدريسية، و تنظم الدرس مع إثارة الطلبة وتحديد الأنشطة التعليمية في خطة الدرس وتنفيذ الواجبات الموكلة والتي يقوم بها المدرس أثناء التدريس و إدارته لطلبته وتتضمن كذلك أساليب التقويم المناسبة للتعرف على أبرز نقاط القوة في تحقيق أهداف الدرس والنواحي المتصلة بها. ولابد أن تكون استراتيجية التدريس شاملة بحيث تتضمن كافة الاحتمالات المتوقعة وأن تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها وتتسم بالمرونة .